

جددت رفضها الإجراءات الأحادية مصر تتعهد بحماية أمنها المائى

كُتبت - تهانى شعبان ونشوة الشربينى؛
أكدت مصر رفضها الإجراءات الأحادية المخالفة للقانون الدولى فى حوض النيل الشرقى، وتعهدت بالاستمرار فى متابعة التطورات عن كثب واتخاذ كافة التدابير المكفولة لها بموجب القانون الدولى لحماية المقدرات الوجودية لشعبها، مع مواصلة التشاور والتنسيق الوثيق بين وزارتى الرى والخارجية لضمان تحقيق الأهداف الوطنية وحماية الأمن المائى المصرى، ومتابعة تنفيذ المشروعات الجارية والمستقبلية بدول حوض النيل الشقية.

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، الدكتور بدر عبدالعاطى



خمسـة جـنـهـات



صفـحات



صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

الأسبوعي



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

alwafd تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

الخميس ٨ يناير ٢٠٢٦ - ١٩ رجب ١٤٤٧هـ - ٣٠ كيهك ١٧٤٢ ق
العدد ٢١٩٠ - السنة الواحدة والأربعون

د. عبدالسند يمامة يعلن عدم ترشحه لرئاسة الوفد



د. عبدالسند يمامة

المؤرخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢ واتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها. كما تمكن من الحصول على قرار قانونى بإسقاط مقابل تأخير ضريبي بقيمة ١١ مليون جنيه أمام لجنة الطعن المختصة. وأوضح د. عبدالسند أنه جار حاليًا اتخاذ إجراءات قانونية إضافية لمراجعة المديونية الضريبية بهدف الوصول إلى تسوية نهائية، فى ضوء التيسيرات التشريعية الجديدة

أعلن الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد، أمس، أنه لن يترشح لولاية ثانية رئيسًا لحزب الوفد، ولا لآى منصب حزبي في المرحلة المقبلة، وأن خروجه يأتي وقد أدى الأمانة كاملة، تاركًا البيت الحزبي في وضع مالى وإدارى ومؤسسى أكثر استقرارًا وانضباطًا مما كان عليه وقت تسلمه المسؤولية.

وأضاف الدكتور عبدالسند يمامة فى بيان صحفى أصدره أمس أنه خلال فترة ولايته الممتدة لأربع سنوات فى ظل ظروف سياسية واقتصادية استثنائية، اعتمد سياسة مؤسسية واضحة عنوانها: «الحارس لا المستهلك»؛ فكانت الأولوية لحماية الكيان وأصوله، وترسيخ الاستقرار المالى والإدارى، على حساب أى اعتبارات شعبية مؤقتة. وقد انعكس ذلك فى مجموعة من الواقع الثابتة والقابلة للتحقق والتي تمثلت فى الحفاظ على ودائع الحزب وأصوله كاملة دون بيع أو هك أو تصرف، مع ترسيخ الانضباط المالى لخزينة الحزب، بالإضافة إلى عدم تحميل خزينة الحزب أى أعباء مالية انتخابية أو شخصية، والالتزام الكامل بالفصل بين المال الخاص والمال الحزبى. وأشار الدكتور عبدالسند يمامة إلى أنه قام بتسوية مستحقات العاملين بالحزب وجدولة المتراكم منها، ثم تطبيق الحد الأدنى للأجور، إضافة لزيادة فى الأجر لم تجاوز الحد الأدنى لأجور ما أسهم فى استقرار العاملين بالمؤسسة الحزبية والإعلامية. بالإضافة إلى مباشرة ومتابعة ملف المديونية الضريبية لجريدة «الوفد»، التى بلغت ١٠٧ ملايين جنيه وفقًا لكتاب وزارة المالية

أعدمت عميلاً للموساد

طهران تنهى الحوار مع واشنطن

كُتبت - سحر رمضان؛

تصاعدت أمس موجة الاحتجاجات الشعبية فى شوارع المدن الإيرانية مع قبضة أمنية مشددة وصلت فيها حصيلة الإصابات والانتقالات للمئات، وكشفت تقارير إعلامية عن سيطرة محتجين إيرانيين على مدينتى عبادان وملكشاهى، وسط احتفالات فى الشوارع وترديد هتافات «الموت لخامنئى».

ودخلت الاحتجاجات الشعبية فى إيران أسبوعها الثانى، وسط تصاعد حدة التوتر وسقوط العديد من القتلى، ما يعكس عمق الأزمة الاجتماعية والاقتصادية، فيما دعا الرئيس الإيرانى مسعود بزشكيان إلى الحوار والاستماع إلى مطالب المحتجين، وقال محذراً من تجاهل معاناة الناس المعيشية «إذا لم نحل مشكلة سبل عيش الناس، فسنتفئ على جهنم».

وقالت وكالة تسنيم الإيرانية خلال الأحداث التى وقعت أثناء الاحتجاجات، أصيب ٥٦٨ شرطياً و٦٦ عنصراً من قوات الأمن المتطوعين المعروفين باسم «الباسيج»، وأوضحت أن اثنين من أفراد الأمن أصيبا برصاص حى، و١٥٢ برصاص بنادق صيد، فى حين أصيب ١١ آخرون بجوادث طعن بسكين.



واندلع الغضب الشعبى فى إيران عندما خرج أصحاب المتاجر الساخونون إلى الشوارع للظاهر ضد انهيار العملة المحلية. وبعد أن كانت سلمية

الجيش الأمريكى يستولى على ناقلة نفط روسية

كُتبت - أمانى زكى؛

سيطر الجيش الأمريكى على ناقلة نفط ترفع العلم الروسى فى شمال المحيط الأطلسى بعد محاولتها الفرار من جوء الولايات المتحدة للسيطرة على صادرات الطاقة الفنزويلية، ما أدى إلى تصعيد حد فى التوتر مع موسكو عقب الإطاحة بالرئيس الفنزويلى السابق نيكولاس مادورو.

وأصدر الجيش الأمريكى بياناً حول الناقلة المسماة «إكس» أكد فيه أن القوات الأمريكية «استولت» عليها لانتهاكها العقوبات الأمريكية، فيما أوضح مسئول مطلع أن خفر السواحل صعد إلى الناقلة بعد مطاردة

استمرت نحو أسبوعين دون مواجهة أو مقاومة من الطاقم، مشدداً على سرية تفاصيل العملية. ونشرت قناة RT الروسية صوراً مروحية تقترب من الناقلة أثناء مطاردتها من قبل خفر السواحل الأمريكى، مشيرة إلى أن القوات الأمريكية كانت تحاول الصعود إلى السفينة. وأعلنت شركة «يوريفيست مارين» فى وقت سابق عن أن ناقلة النفط الروسية «إم/ تى مارينيرا»، تتعرض لمطاردة طويلة من خفر السواحل الأمريكى فى شمال المحيط الأطلسى مع تحذيرات من اعتراض محتمل فى ظروف جوية صعبة، مؤكدة أن السفينة فارغة ومتجهة نحو مدينة مورمانسك الروسية بسرعة ٨,٥ عقدة تحت مراقبة جوية من طائرات

الاستطلاع «بي-٨ إيه بوسيدون». وكانت الناقلة، التى كانت تعرف سابقاً باسم «بيلا ١» وتحمل الآن اسم مارينيرا، مسجلة كسفينة روسية، وقد أرسلت روسيا سفينة حربية واحدة على الأقل لملاحقتها ومرافقتها حسب مسئول أمريكى، لكن لم تكن هناك أى سفن روسية فى المحيط الناقلة عند صعود خفر السواحل، ما حال دون مواجهة مباشرة بين القوات الأمريكية والروسية. ولم تصدر روسيا تعليقاً فورياً على العملية، حتى منوال الجريدة للطبع، لكن بيان وزارة الخارجية الروسية لوكالة تاس أكد أن الناقلة تعمل وفق القانون البحرى الدولى وأن الاهتمام الأمريكى والثاتو بها «يناق وضعها السلمى».

جددت رفضها الإجراءات الأحادية

مصر تتعهد بحماية أمنها المائى

منها ٢٨ محطة فى جنوب السودان و١٨٠ بئراً جوفية فى كينيا و١٢ محطة بالكونغو الديمقراطية و١٠ آبار بالسودان و٧٥ بئراً فى أوغندا و٦٠ بئراً فى تنزانيا، وإنشاء ٢ مرسى نهري و٤ خزانات أرضية بجنوب السودان، و٢٨ خزائاً أرضياً فى أوغندا، وإنشاء مراكز للتنبؤ بالأمطار فى الكونغو الديمقراطية، وإنشاء معمل لتحليل نوعية المياه والعمل على إنشاء مركز للتنبؤ بالأمطار فى جنوب السودان، وتنفيذ مشروعين لمقاومة الحشائش المائية والحماية من الفيضانات فى أوغندا، وتنفيذ دراسات فنية للإدارة المتكاملة للموارد المائية، وتوفير دورات تدريبية لعدد ١٦٥٠ متدرباً من ٥٢ دولة إفريقية، وذلك بتكلفة إجمالية ١٠٠ مليون دولار لهذه المشروعات.

اليوم الخامس

حمدى قوطة يتقدم بأوراق ترشحه لرئاسة الحزب



قبل موقعة كوت ديفوار

المنتخب يتحدى تهديدات إيقاف «العميد»

كتب - محمد سعيد؛

أعلن الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى بقيادة حسام حسن، عن التحدى قبل تهديدات الإيقاف التى تحاصر المدير الفنى قبل لقاء كوت ديفوار المقرر بعد غـير السبت فى ربيع نهائى كأس الأمم الإفريقية التى تستضيفها المغرب. وانتشرت أنباء حول إيقاف حسام حسن بعد الفيديو المنشتر له عقب تسجيل محمد صلاح الهدف الثالث للفراعنة فى مباراة بينىن بدور الستة عشر التى انتهت بفوز المنتخب بنتيجة ١-٣. وظهر حسام حسن وهو يوجه بعض الإشارات للجماهير الغربية وسط أنباء حول غضبه من تشجيع الجماهير لمنتخب بينىن، وهو الأمر الذى نفاه مدرب الفراعنة، مؤكداً احترامه للجماهير عامة وعدم خروجـه عن النص. ويجهز المنتخب الوطنى مقاطع فيديو تثبت أن حسام حسن وتوأمه إبراهيم مدير المنتخب لم يوجها أى إشارات مسيئة أو استفزازية للجماهير حال صدور أى عقوبات بالإيقاف، خاصة أن هانى أبوريدة رئيس الاتحاد نفى للتوأم صدور عقوبات رسمية بشأن هذه الواقعة.

وعكف حسام حسن على تحفيز لاعبيه قبل لقاء كوت ديفوار فى ربيع النهائى، كما طالب باستغلال الشوق التاريخى على حساب الأقبال من أجل التأهل إلى دور الأربعة.

«القاهرة» تطالب بإغاثة المنكوبين فى فلسطين والسودان

كُتبت - تهانى شعبان؛

المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، وبدء جهود التعافى المبكر وإعادة الإعمار. كما بحث الاجتماع تطورات الأوضاع الإنسانية فى السودان، حيث أكد وزير الخارجية أهمية توفير المساعدات الآمنة وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب السودانى الشقيق دون عوائق، مندداً بالمذابح والانتهاكات الجسيمة التى ارتكبت بحق المدنيين فى الفاشر وشمال كردفان، مشدداً على ضرورة توفير الحماية للمدنيين. وأضاف المتحدث الرسمى أن الوزير عبدالعاطى أكد دعم مصر الكامل لأنشطة مكتب الأمم المتحدة لتسقيق الشئون الإنسانية، ودوره الجورى فى تعزيز الاستجابة الفعالة للأزمات الإنسانية فى المنطقة، وحماية المدنيين ورصد الانتهاكات، سواء فى الأرضى الفلسطينية المحتلة أو فى السودان، مشدداً على أهمية استمرار التنسيق الوثيق مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لتخفيف معاناة المدنيين ودعم الاستقرار الإقليمى.

بحث د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والأوضاع الإنسانية وعلى رأسها التطورات فى قطاع غزة والسودان، مع توم فليتشر، وكيل السكرتير العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية ومنسق الإغاثة فى حالات الطوارئ.

وشدد الوزير عبدالعاطى على ضرورة تكثيف الجهود الدولية لضمان النفاذ الكامل للمساعدات الإنسانية والطبية والإغاثة إلى القطاع، ورفع العرافيل الإسرائيلية التى تحول دون دخول المواد الطبية والإغاثية بالكميات المناسبة خاصة فى ظل ظروف الشتاء القاسية.

وصرح السفير تميم خلاف، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن وزير الخارجية أكد أهمية حماية المدنيين، وضرورة الإسراع فى توفير المستلزمات الأساسية، بما فى ذلك المواد الإغاثية والمنازل المتقلة، لتخفيف من معاناة سكان القطاع، مؤكداً أهمية تنفيذ استحقاقات

٢٧ من أصل ٣١ محافظة إيرانية، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء شتطاء حقوق الإنسان (هـرانا) ومقرها الولايات المتحدة، نشر النظام الإيرانى قوات الباسيج شبه العسكرية لقمع مئات المظاهرات.

وأكدت «هـرانا» أنه بعد تسعة أيام من الاحتجاجات، قتل ما لا يقل عن ٢٩ متظاهراً واعتقل ما يقرب من ١٢٠٠ شخص، وقد قمعت قوات الأمن الإيرانية المظاهرات بشدة، وداهمت مستشفى فى مدينة أيلام واعتقلت متظاهرين جرحى، وقالت إنها تكتبيكات شائعة تستخدمها الأجهزة الأمنية.

وأعلنت السلطة القضائية الإيرانية عن إعدام «على أردستانى»، أحد أبرز عملاء الموساد فى إيران، الذى سرب معلومات حساسة إلى الصهاينة، شتقاً بتهمة التجسس لصالح جهاز الموساد الإرهائى. وكشفت عدة تقارير عن أن عدد الذين أعدموا فى قضايا تجسس مماثلة تجاوز عشرة أشخاص خلال الفترة الأخيرة.

وأكد وزير الخارجية الإيرانى، عباس عراقجى، أن الظروف الحالية لا تسمح بفتح أى مفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية، مشدداً على أن طهران غير مستعدة للدخول فى محادثات مع واشنطن فى الوقت الراهن.

وأكد وزير الخارجية الإيرانى، عباس عراقجى،

أن الظروف الحالية لا تسمح بفتح أى مفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية، مشدداً على أن طهران غير مستعدة للدخول فى محادثات مع واشنطن فى الوقت الراهن.

أعلنت الهيئة القومية لسلامة الغذاء، أمس، عن تنفيذ سحب احترازى لعدد محدود من دفعات منتجات حليب الأطفال من إنتاج شركة نستل، فى ضوء إخطار رسمى ورد إليها من شركة نستلته مصر يفيد بتنفيذ سحب طوعى احترازى لهذه الدفعات، وقالت الهيئة إن سبب السحب الاحترازى بسبب رصد وجود آثار لمادة (Cereulide)، الناتجة عن

كتب - محمد صلاح الدين؛

بكتيريا (Bacillus cereus)، فى أحد المكونات الأولية (زيت حمض الأراكيدونيك – ARA) المستخدم فى التصنيع، وهى مادة قد تؤدى فى حال التعرض لها، إلى الغثيان والقىء الشديد، خاصة لدى الأطفال. وقامت الهيئة تنفيذ سحب احترازى فوري للدفعات محل التحذير اعتباراً من ٧ يناير ٢٠٢٦، ومتابعة إجراءات السحب بالتنسيق الكامل مع شركة نستل.

رئيس مجلس الإدارة
أ/ محمد حسن شحاته

البابا تواضروس الثاني في قلب الرئيس وتقديره لدوره الوطني، موضحاً أن ذلك يعكس إدراكاً لأهمية المؤسسات الدينية في دعم الاستقرار المجتمعي ونشر قيم التسامح، قائلاً: «خطاب الرئيس يرسخ فكرة أن الأعياد مناسبات جامعة لكل المصريين وليست مقتصرة على فئة بعينها».

وشعبا يزيد من الخير والمحب والسلام.
أراد رئيس حزب الوفد أن أعيد المصريين،
مسلمين ومسيحيين، تمثل دائما مناسبة
البناء معاني الوحدة الوطنية والتلاحم بين
أبناء الوطن الواحد. شندئذ إلى عهد مصر
التي تمكن من تسخيرها لهذه المناسك،
القائمه على الاحرام المتبادل والوطنية الكاملة.
وأشار الدكتور عبدالسند يمامة إلى أن حزب
الوفد، بقيادة الخواجة العربي، يحرص دائما
على ترسيخ قيمه الوطنية والتعايش المشترك،
ووضع كل ما يعزز هذه القيم الوطنية في
أروحه الفكرية، التحديتات، مؤكدا أن الحرف الراهنة
تتطلب تضارفا جهود جميع أبناء الشعب من
أجل بناء مستقبل أفضل لمصر.
واختتم رئيس حزب الوفد بقصته بالبدعاء بأن
تتمتع مصر بالوحدان والاستقرار، وأن يظل شعبها
متوحداً في الأمان والتآخي بين جميع أبنائه.



الشركة القابضة للصناعات الكيماوية
شركة الصناعات الكيماوية المصرية
(كيما) بأسوان

تعلم الشركة عن بيع بالمراد العلني بنظام المظاريف المغلقة

جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/١/٢٧
لبيع كمية (٤٥٠٠ طن تقريبا) فقط أربعة آلاف وخمسمائة
طن تقريبا) من سماد اليوريا ٤٦,٥% أزوت، للشركات
المساهمة المصرية التي تعمل في مجال الأسمدة والمسجلين
في ضريبة القيمة المضافة ومنظومة الفاتورة الإلكترونية
حسب الشروط والمواصفات الموضحة بكراسة الشروط .
وقيمة الكراسة (فقط خمسة آلاف جنيها لاغير).

يمكن سحب كراسة شروط المراد من مكتب الشركة كيما بالقاهرة
على العنوان التالي : ١٢، ش طاعت حرب القاهرة
وبأسوان
على العنوان التالي : طريق السد العالي - شارع السماد - شركة كيما - أسوان
وسيتم فتح المظاريف بمكتب الشركة بالقاهرة الساعة ١٢ ظ.

«فراشة الباليه» تكتشف أسرار اختياراتها الفنية

نيللي كريم لـ «الوفد»: التمثيل رحلة اكتشاف.. وأجد نفسي في الشخصيات الحقيقية



«فراشة الباليه، نيللي كريم فنانة قادرة على إيهارك في كل مرة تطل على الشاشة، فهي فنانة تمتلك موهبة نادرة تستطيع أن تغير جلدها مع كل شخصية تقدمها، لا ترى فيها «نيللي»، بقدر ما ترى شخصيات مستقلة لا تنتمي إليها شكلا ولا روحا، قادرة على التنوع والتغيير واقتحام الشخصيات المركبة، تبحت دائما في سينما ودراما المجتمع، خاصة ما يخص المرأة المصرية المعاصرة.

التقت «الوفد»، بالنجمة نيللي كريم في حوار خاص، لإلقاء الضوء على أحدث أدوارها، والتى وصفتها بأنها «وش الخير، عليها، حيث قدمت خلال الفترة الأخيرة عددا من الأعمال التى نالت إعجاب الجمهور والنقاد، وحقت رواجاً واسعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من بينها: فيلم «جواز ولا جنازة» الذى انطلق عرضه فى قاعات العرض السينمائي مروراً بفيلم «هابي بيرت داي»، وظهرها ضيفة شرف فى دور الملكة نازلي بفيلم «الست»، إلى جانب فيلم القصص المنتظر عرضه.. انطلاقاً سينمائية قوية تخوضها النجمة بعد سلسلة من النجاحات التليفزيونية.. فإلى نص الحوار..

حوار - أمل البرغوثي:

● حديثنا عن سر مشاركتك في فيلم «جواز ولا جنازة»؟
— التجذبت إلى الشخصية لأنها شخصية حقيقية وتمثل نموذجاً موجوداً بالفعل في الواقع، حيث تحولت «نمارا» إلى امرأة كادحة تسعى لتأمين مستقبل ابنها وعائلتها، وفي الوقت نفسه يحاول الطرف الآخر الإرتباط بها رغم اختلاف المستوى الاجتماعي، إلا أن الحب ينتصر في النهاية، بالإضافة إلى أنها قصة الفيلم حلوة وممتعة وواقعية، وملئية بالكوميديا وأنا اشتقت لهذه النوعية من الأعمال المبجلة.

● وما الاتجاه العام للشخصية الرئيسية في الفيلم؟
— يدور الاتجاه العام للشخصية الرئيسية في «جواز ولا جنازة» حول امرأة أرستقراطية فقدت ثروتها وأصبحت فقيرة، لكنها قررت مواجهة الحياة بكل قوة وإرادة وتحد، مؤكدة أن العمل من شريف سلامة كان ممعناً للغاية، وهناك تقاهم وإرتياح كبير بيننا.

● بمناسبة الحديث عن شريف سلامة، ستقدمان معا عملاً درامياً في رمضان ٢٠٢٦ بعنوان «على قد الحب، فما تفاصيله»؟
— «على قد الحب» ليس العمل الأول الذي نجمنه مع شريف سلامة، فقد قدمنا معا عدداً من الأعمال الناجحة، التي نالت إعجاب الجمهور والنقاد، كان آخرها مسلسل «فانت أميل حربي» والذي تناول قضية مهمة جداً خاصة بحقوق المرأة بعد الطلاق، أما مسلسلنا الجديد فيفوض في الدراما الاجتماعية الرومانسية، وأقدم فيه دور «مريم» مصممة المجوهرات التي تواجه صراعات حياتية مهنية وعاطفية، وتتعمق الأحداث في المشاعر الإنسانية المتشابكة داخل العلاقات الأسرية والزواج، مع التركيز على الدفء الواقعي لتحديات الحياة المعاصرة.

● اختتمت عام ٢٠٢٥ بفيلم «القصص» وتقدمين فيه دور سيدة شعبية تلقب بملكة المنطقة، حديثنا



إنسانية «نمارا» جذبتني للمشاركة في «جواز ولا جنازة».. وانتظروني في «علي قد الحب» مع شريف سلامة

فيها إلى الصعيد اتخيل أننى داخل كل بيت، ووراء كل باب حكاية يمكن أن تخرج للجمهور.

● هل تأثرت بأعمال صعيدية سابقة؟
— لا، لم تأثر بأى عمل أو شخصية صعيدية محددة، ولكن هناك مجموعة من الأعمال الصعيدية القديمة أتابعها بشكل مستمر، أبرزها مسلسل «الضوء الشارد»، وكان من بطولة الفنان الراحل ممدوح عبدالمعطي والفنانة سميرة أيوب، وهو عمل ممتاز، وأشاهده في كل مرة يُعرض.

● تعاونت مع المخرج مائود العدل عدة مرات، هل هناك كيمياء بينكما؟

— «عمله نادر»، هو التعاون الثالث بيننا بعد تقديم مسلسل «أعلى سعر» ومسلسل «فانت أميل حربي»، وبالتأكيد أصبحت بيننا كيمياء، وتحدثت سويًا عن العمل بشكل عام وليس الشخصية بشكل منفصل، وأنا أفضل تجسيد أدوار المرأة درامياً حتى لو تعرضت لأزمات داخل الدراما، إلا أنها تستعيد قوتها مرة أخرى وتعود من جديد معتمدة على نفسها، وهو أمر ضروري ومهم لكل امرأة تتعرض لأزمات، ومائدو يحب مناصرة المرأة في أعماله، كما فعل في «فانت أميل حربي»، وكذلك الأمر في «عمله نادر» يبرز شخصية المرأة بكل تفاصيلها، كما يحرس على أداء باقي الفنانين في العمل، فكل شخصية لها خط مستقل بذاته، ولو نظرنا بشكل دقيق سنرى أن كل شخصية في العمل تستحق عملاً درامياً آخر، ونحن سعداء بمشاركتنا جميعاً في عمل واحد، وأرى أن المشهد سينمتك به..

● يميز نيللي كريم قدرتها الهائلة على التلون.. من «ذات إلى» «نادر» و«الكوميديا في ١٠٠» و«ش، كيف تستعدين لادوك»؟

— «ش بكرة في شكله هيكون عامل إزاي، أنا بروح للشخصية طالبة إلى أمي كبيرة، تخينة أو مبهدة مثل مهم، وخدت فترة في بداية حياتي شأن أفهم إيه هو التمثيل اللي حياء، وعازبة أعمله، ولققتى بالاقى نفسى في الشخصيات الحقيقية اللي من لحم ودم».

● ما رأيك في المنافسة خلال شهر رمضان؟
— لا أخشى المنافسة، وأركز دائماً على تطوير نفسى مع التغيير والتنوع والبحث عن شخصيات وأدوار جديدة، بل بالعكس، الوجود وسد عدد كبير من النجوم والأعمال يجعلنى أبحث دائماً عن التميز وتقديم الأفضل.

شديداً في مضمونه، الفيلم يكشف أن الأطفال في سن صغيرة لا يشعرون بالبطيخة، لكن مع مرور الوقت تبدأ هذه الفوارق بالظهور بسبب تصرفات الكبار وما يفرضه المجتمع من ظروف ومعايير.

● هذا الفيلم كان مليئاً بالصعوبات..

— طبعاً لأنه فيلم إنساني في المقام الأول والتحدى الأكبر كان في تجسيد شخصية بعيدة تماماً عن شخصيتي الحقيقية، «لو كنت قدمت الدور كبنيتي كنت عمله بطريقة مختلفة، لكن الشيازي فرض على أداء يتسم بالبرود، وده ما صعب جداً على لآني بطبيعي حساسة ومنذمة..

● نجاح كبير حققته بشخصية الصعيدية نادرة في مسلسل رمضان الماضي، هل تتوطين تجسيد شخصيات صعيدية مرة أخرى؟

— أنشأنا ما أستمتع بمشاهدة المسلسلات الصعيدية، خاصة الأعمال التي تبرز ثروات الصعيد، وكما يقال: «اللى ما وارحش الصعيد ما شافش مصر»، وعندما ذهبت إلى الأقصر لتصوير بعض المشاهد هناك، انبهرت بالطبيعة الساحرة للمكان والأجواء والتيل والناس، وفي كل مرة أذهب



عن الشخصية؟
— قدمت في فيلم «القصص» دور «فيروز» ملكة المنطقة، وهي ست بسيطة وشخصية محورية مرتبطة بكل أبطال العمل، وأم لأربعة شباب، والزوجة والأخت والجاراة الطبية التي تملك خلفاً بسيطاً، وتشعرين عند رؤيتنا أنك التقيت بها من قبل، فهي والدته شخص تعرفينه أو جارتك، وأنا أميل إلى الشخصيات الحقيقية.

● كيمياء خاصة تربطك بمخرج العمل أبوبكر شوقي، كيف تصفين العمل معه؟

— أحب كل تفاصيل العمل مع المبدع أبوبكر شوقي على المستوى الشخصي كإنسان وفنان، ولدى رغبة حقيقية في العمل معه وتكرار التجربة أكثر من مرة، وفيلم «القصص» من أجمل الأعمال التي قدمتها في حياتي، وكنت محظوظة في ٢٠٢٥، حيث عرض لي أربعة أعمال سينمائية، وقدمت خلالها شخصيات مختلفة تماماً، وهي: «هابي بيرت داي»، و«ضيفة شرف بدور الملكة نازلي» في فيلم «الست»، وفيلم «القصص»، وفيلم «جواز ولا جنازة».

● فيلم هابي بيرت داي.. تجربة فنية جريئة واختير لتمثيل مصر في الأوسكار؟

— الفيلم يبدو بقصته بسيطاً، لكنه يحمل عمقاً

كتبت - إسراء عادل:

يدخل محمد إمام السباق الرمضاني بمسلسل «الكنج»، الذي يدور في إطار شعبي مشحون بالتشويق، يجسد «أمام» شخصية «حمزة الدياج»، المعروف بلقب «الكنج»، والذي يجد نفسه متورطاً في عالم العصابات الدولية، قبل أن يدخل في صدام مباشر مع شبكات مافيا خطيرة، لتبدأ سلسلة من المطاردات والأزمات المعقدة، العمل من تأليف محمد صلاح العزب وإخراج شيرين عادل، ويضم نخبة من الفنانين.

يؤكد محمد إمام أن مسلسل «الكنج» يمثل محطة مهمة في مشواره الفني، قائلاً: «الشخصية التي أقمها هذا العام مختلفة وتحمل أبعاداً نفسية وإنسانية معقدة، وليست مجرد بطل أكشن، العمل مليء بالمفاجآت، وبذلنا مجهوداً كبيراً ليخرج بصورة تليق بالجمهور الذي ينتظر منى الجديد كل رمضان».

ويخوض أحمد العوضي المنافسة الرمضانية بمسلسل «علي كلاً»، الذي ينتمي إلى الدراما الشعبية الاجتماعية، يجسد العوضي شخصية «علي»، ملاك سابق يعيش في حي حوان الشعبي، يعمل في تجارة قطع غيار السيارات، ويتولى إدارة دار أيتام.

وتتداخل حياته المهنية مع صراعات خلوطة عاطفية ورومانسية تضيق حاداً مع منافسين وأعداء، إلى جانب تحديات أخلاقية وأمنية. المسلسل يُعدّ إنسانياً لأحداثه، والمسلسل يقدّم محمد حمدان وإخراج محمد عبدالسلام، ويشارك في بطولة عدد كبير من النجوم.

ويشاركه في رمضان ٢٠٢٦ يقول أحمد العوضي: «مسلسل علي كلاً قريب جداً من الناس، لأنه يعكس عن شاب من قلب الحارة المصرية، لديه أحلام وصراعات ومسؤوليات، أحب هذا النوع من الأعمال لأنه يعكس



سينرجي، وتأليف محمود حجاج، وإخراج أحمد خالد أمين. يشير مصطفى شعبان إلى أن مسلسله الجديد يحمل طابعاً خاصاً، قائلاً: «شخصية درش مختلفة عما قدمته سابقاً، وفقدان الذاكرة يفتح الباب أمام مواقف إنسانية ونفسية معقدة داخل إطار شعبي، العمل مليء بالتفاصيل والمفاجآت، وأتمنى أن ينال إعجاب الجمهور».

أولى بطولاته المطلقة في الدراما التلفزيونية من خلال مسلسل «بيبو»، الذي ينتمي إلى نوعية الأعمال الشعبية الخفيفة، وأركز دائماً على التشويق بإيقاع سريع وأحداث متلاحقة، ويعتمد العمل على بطولة جماعية تضم عدداً من النجوم أصحاب الخبرة إلى جانب الوجوه الشابة. وعن أول بطولة مطلقة له، يقول أحمد بعر «كزبرة»: «بيبو تجربة مهمة بالنسبة لي، ومستولية كبيرة، العمل خفيف الظل وفريق من الشباب، وحرصنا على تقديم دراما شعبية بروح جديدة تجمع بين الكوميديا والتشويق، وأتمنى أن ينال الجمهور في هذه الخطوة».

بهاء الأعمال، تؤكد الدراما الشعبية استمرار هيمتها على موسم رمضان ٢٠٢٦، مستندة إلى نجوميتها إبطالها وفراء موضوعاتها، فقدرتها الدائمة على جذب الجمهور والاحتفاظ بصدارة المشهد الدرامي.



واقفاً نعيشه، وأثق أن الجمهور سيشعر بصدق الشخصيات ويتفاعل معها».

يقدم عمرو سعد بطولة مسلسل «إفراج»، حيث يجسد شخصية «عباس»، شاب بسيط ينتمي إلى أسرة فقيرة ويعاول تحسين ظروفه المعيشية عبر العمل في مهن متعددة، إلا أن حياته تتقلب عقب تعرضه لعملية نصب من شخصية نافذة في الحارة، ما يدفعه للدخول في صراع مفتوح لاسترداد حقه والانتصار على الظلم، والمسلسل من إخراج أحمد خالد موسى، وإنتاج صادق الصباح، ويضم في بطولته مجموعة كبيرة من النجوم.

من جانبه، عبّر عمرو سعد عن حماسه للمسلسل قائلاً: «إفراج عمل إنساني بالدرجة الأولى، يناقش فكرة الظلم الاجتماعي ومحاولات الإنسان البسيط لاسترداد حقه، الشخصية التي أقمها مليئة بالتحديات والانكسارات، وأراهم على وعي الجمهور وتفاعله مع الرسالة التي يحملها المسلسل».

بناقص مصطفى شعبان بمسلسل «درش» الذي ينتمي إلى الدراما الشعبية الاجتماعية، ويقدم خلاله شخصية مختلفة لشاب يتعرض لفقدان الذاكرة، ما يقوده إلى الدخول في علاقات متشابكة ومواقف غير متوقعة داخل أجواء شعبية مليئة بالمفاجآت، المسلسل مكون من ٣٠ حلقة، من إنتاج

هوامش



بقلم:

خالد إدريس

انتخابات الوفد.. درس متجدد في الديمقراطية

يُعد حزب الوفد واحداً من أقدم الأحزاب السياسية في مصر، بل وفي العالم، وهو حزب ارتبط اسمه منذ نشأته بقيم الليبرالية والديمقراطية، وظل لعقود طويلة مثبّراً حِزاً للتعبير عن آمال المصريين وطموحاتهم الوطنية، وإذا كان المشهد الحزبي في مصر قد شهد تقلبات عديدة، فإن الوفد ظل حالة خاصة، وربما فريدة، في ممارسته الديمقراطية الداخلية.

فالوفد يُعد على رأس الأحزاب – إن لم يكن الوحيد – الذي تنتقل فيه السلطة من رئيس إلى آخر كل أربع سنوات عبر الانتخاب الحر المباشر، في مشهد ديمقراطي راقٍ ينتهي دائماً برفع الفائز والخاسر أيديهما معاً، تأكيداً لاحترام الإرادة الانتخابية وقيم التعدد والتداول السلمي للسلطة، وهو مشهد نادر لا يتكرر كثيراً في الحياة الحزبية المصرية.

ومن يقوّر برئاسة حزب الوفد لا يجلس على مقعد إداري عادي، بل يتبوأ كرسيّاً تاريخيّاً جلس عليه عظماء الوطن المصرية: سعد زغلول، ومصطفى النحاس، وفؤاد سراج الدين، وغيرهم من رموز الكفاح الوطني. وهو ما يضع على عاتق الرئيس الجديد مسؤولية مضاعفة، ليس فقط تجاه حزب عريق، بل تجاه وطن بأكمله، إذ يُنتظر منه أن يُكمل مسيرة النضال الوطني التي بدأها الوفد منذ مطلع القرن الماضي، وبالتحديد عام ١٩١٩، حين هاد الحزب ملحمة الكفاح ضد الاحتلال الإنجليزي، وكان صوت الأمة ولسان حالها.

صحيح أن حزب الوفد فقد شيئاً من بريقه أو جزءاً من دوره في بعض الفترات، في ظروف خاصة تجذمت فيها الحياة السياسية بشكل عام خاصة في سنوات محاربة الإرهاب، إلا أن اسم «الوفد» ظل دائماً كياناً سياسياً حاضراً، و«براند» وطنياً له ثقله ورمزيته، سرعان ما يستعيد بريقه كلما تحرك الحزب بجديده، والتحال للشعب، وغير يصدق عن آماله وطموحاته.

وخلال أيام قليلة، تجرى انتخابات رئاسة حزب الوفد، وقد تقدم للترشح حتى الآن نحو خمسة مرشحين، من بينهم من سبق له تولي رئاسة الحزب، ومنهم من يخوض التجربة للمرة الأولى.. وربما تكون هي المرة الأولى التي يترشح فيها هذا العدد وجميعهم شخصيات لها باع طويل في العمل السياسي، وهي مؤشرات بأن الوفد سيشهد معركة شرسة هذه المرة، وعلمنا أن نستغلها جيداً ونجذب الأنظار إلى تجربتنا الديمقراطية الفريدة لنعود بريق الوفد ككيان سياسي مهم يقود فاطرة الأحزاب السياسية.

الوفديون كعادتهم، يترهبون انتخابات حرة ونزيهة، تليق بتاريخ حزبهم، وتؤكد من جديد أن الوفد لا يزال مدرسة في الديمقراطية وتداول السلطة، وبالطبع سينحاز كل وفدي إلى المرشح الذي يراه قادراً على إحياء مسيرة الوفد الوطنية وإعادته كرمز للمعارضة الوطنية البناءة.

إن الوفديين ينتظرون رئيساً يسير على نهج العظماء، قادراً على تمثيل الشمل وإحياء الدور السياسي للحزب، وإعادته رفقاً فاعلاً ومؤثراً في الحياة السياسية المصرية، بما يليق بتاريخه، وبما يتناسب مع تطلعات أعضائه وجماهيره، وبما يخدم الوطن في مرحلة أحوح ما تكون فيها السياسة إلى أحزاب حقيقية ذات جذور وروية ومسؤولية وطنية.

عاش الوفد ضمير الأمة وعاش أعضاؤه الوطنيون الذين ظلوا بذلوا الغالي والرخيص في سبيل إعلاء مصلحة الوطن والشعب العظيم الذي يحمل غاليته الوفد في قلبه وعقله وينتظر منه الكثير باعتباره مثبّراً ليبرالياً ينجح دائماً ليلسماط والمهتمين وصوناً للضعفاء والمظلومين

Khalededrees2020@gmail.com

الناسية



بقلم:

منتصر جابر

..وبقيت منى زكى بلا من الست!

«ساعات الواحد وهو ماشى في الشارع يرى شخص يشبه آخر كان يعرفه. ويمر هذا الغريب من جانب ويرحل ويختفي في الزحام ولكن صورة من ذكرك به لا تختفي من ذهنك طوال اليوم.. وربما لأبداً».

وفيلم «الست» تأليف أحمد مراد، وإخراج مروان حامد، بطولة منى زكى، كان من المفروض أن ترى منى زكى تذكرنا بأم كلثوم وتختفي منى، وتبقى «نومة» معنا.. ولكن ما حدث أن أم كلثوم هي التي اختفت وظلت منى زكى طوال الفيلم!

واعتقد هذه مشكلة الفيلم التي لم تجعله كما كان متوقفاً حدثاً فنياً كبيراً، عكس ما جرى في مسلسل أم كلثوم تأليف محفوظ عبد الرحمن وإخراج إمام محمد علي وبطولة صابرين، الذي لم يتوقع أحد أنه سيكون حدثاً فنياً كبيراً بسبب الاعتراض في البداية على اختيار صابرين للدور، ولكنها اختفت وبقيت أم كلثوم طوال المسلسل الذي نجح أكثر مما توقع أحد!

ومع ذلك كان أداء الممثلين في الفيلم منضبطاً بعكس قدرة المخرج على إدارة الممثلين في تأدية أدوارهم، وسائد الخط الدرامي الرئيسى والمعالجة الدرامية للفيلم كما أراد المؤلف بالاتفاق مع المخرج بالتعامل مع الجانب الذاتى والإنسانى الوطنى لشخصية أم كلثوم، أكثر من التعامل مع الفن ولذلك لم يتضمن الفيلم شخصيات موسيقية كان لها دور كبير في عبقرية أم كلثوم مثل رياض السنسبائى وزكريا أحمد وعبد الوهاب وبلبل حمدي وكذلك بالنسبة للشعراء وهم بالمرشحات فقد حرص – المؤلف والمخرج – على تقديم أبعاد أخرى ليست يعرفها من عاش وتعامل معها في حياتها اليومية ولا يعرفها الجمهور العاشق لثومة والتي كان متوقفاً أن يرى نفس الشخصية المبهرة والفة والمعبرة التي يعرفها ويراه على المسرح.. وهو ما لم يرد المؤلف والمخرج بإعادة إنتاج ما تم معالجته في المسلسل من قبل!

ومروان حامد وأحمد مراد حافظا على إيقاع الفيلم من خلال هذا البناء الدرامى المحكم، ولذلك جاء أداء الممثلين متناسقاً مع الإيقاع العام وخاصة سيد رجب في دور الأب، مديراً ومتناسقاً مع المعالجة الدرامية للفيلم، وكذلك أيدع محمد فراج وكريم عبدالعزيز وأسر ياسين ونيللي كريم وأحمد أمين.. وغيرهم.

والفيلم ضمن عدد كبيراً من الموهوبين المبدعين بداية من كاتب الحوار أحمد ابوالسعد وموسيقى هشام نزيه وما أدراك بهذا المشغول بالوسيقى ومونتاج أحمد حافظ الذي أعطى لإيقاع الفيلم حيوية رغم الكثير من اللقطات الوثائقية التي مزجها ببراعة دون التورط في الإطالة فقد كان جريئاً في التدخل في الوقت المناسب، ودكتور محمد عطية كان منسجماً مع حالة الفيلم وروحه، وكذلك مدير التصوير عبد السلام موسى وملايس ياسمين القاضي، وحسن ابوبلبل مهندس الصوت.. بصراحة الوحيد الذي نجح في كل شيء ولم يوفق في شيء واحد هو أحمد الرزقى مدير اختيار الممثلين (كاسينج دايركتور) إذا كان هو المسئول عن اختيار منى زكى.. وهنا يأتي الحديث عن منى التي أدت الدور المكثوب لها ببراعة وإحترافية وهي صاحبة موهبة كبيرة ليست في حاجة لاختبار قدراتها التمثيلية.. وما واجهته من رفض في أداء الدور ليس لأنها سيئة، ولكن لأنها ظلت منى زكى ضد رغبات الجمهور الذي كان يريد أم كلثوم التي يعرفها!

montasirgaber@yahoo.com





رسالة حب

بقلم:

فتوح الشاذلي

القرصنة الأمريكية

اختلف مع الكثيرين حول توصيف ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية منذ أيام في فنزويلا من خطف رئيسها مادورو ونقله إلى نيويورك لمحاكمته.. بل اختلف مع الرئيس ترامب نفسه في وصفه لعملية بلانها فريدة من نوعها والأولى منذ الحرب العالمية الثانية.

وقبل الخوض في التفاصيل علينا أن ندرك أن عملية القرصنة هذه ليست من تخطيط وتنفيذ الرئيس الأمريكي وحده.. بل هي عملية قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية.. وهنا أعنى الدولة- وليس الرئيس- وهناك فارق كبير بين الاثنين.. ما حدث هو سياسة دولة بكل أجهزتها ومؤسساتها.. بداية من وزارة الحرب مروراً بالخارجية والكونجرس والمخابرات وانتهاءً بالبيت الأبيض.. وهذا يعنى أن الرئيس مجرد حلقة أو رفق في المعادلة.. معادلة الإرهاب والقرصنة والبلمجة والزعرة الاستعمارية.

ما حدث في فنزويلا هو امتداد طبيعي للسياسة الأمريكية منذ عقود.. حتى أن الواقعة نفسها رغم غرائبها حدثت من قبل بنفس السيناريو مع اختلاف بسيط يتعلق بتغيير أدوات القوة.

لجأت أمريكا منذ زمن طويل إلى أسلوب البلمجة والخطف والقرصنة مع رؤساء الدول من أجل الاستيلاء على ثروات البلاد ونهبها، وما فعله الرئيس بوش «أب» خير دليل على ذلك، ففي عام ١٩٨٩ أي منذ أكثر من ربع قرن قامت الولايات المتحدة بكامل مؤسساتها وفي مقدمتهم الرئيس بخطف رئيس بنما مانويل نورييجا ونقله جواً إلى ولاية ميامي، حيث جرت محاكمته وإدانته ثم تم تهريب المخدرات وغشيل الأموال، وحكم عليه القضاء الأمريكي بالسجن ٤٠ عاماً قضى منها ١٧ عاماً إلى أن تم تخفيف العقوبة بسبب حسن السلوك ثم تم تسليمه إلى فرنسا، حيث حكم عليه القضاء الفرنسي بالسجن ٧ سنوات في تهمة غشيل الأموال، وفي عام ٢٠١١ تمت إعادته إلى بنما، حيث تمت محاكمته وسجنه عن الجرائم التي ارتكبها أثناء حكمه ثم توفي في ٢٠١٧ متأثراً بالمرض.

فعلت الولايات المتحدة كل هذا مع نورييجا على الرغم من أنه كان عميلاً لوكالة المخابرات الأمريكية وأحدى القوات الرئيسية لتهريب الأسلحة والأموال المخصصة للقوات المتقدمة المدعومة من الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية.. والغريب أن أمريكا اعتمدت على نورييجا في حربها على المخدرات على الرغم من أن المخابرات المركزية الأمريكية كانت على علم بكل ما يفعله حتى أنهم صنّفوه كواحد من أكبر مهربي المخدرات في العالم، وجمع ثروة طائلة من وراء هذا التهريب إلا أنهم كانوا في حاجة إليه.

الفارق بين ما فعلته أمريكا اليوم وبين ما فعلته بالأمس هو تحول في أدوات القوة.. لكن الهدف واحد وهو نهب ثروات البلاد والاستيلاء عليها.. فقط تم استبدال سياسة الغزو بعمليات محدودة تعتمد على الأسلوب الاستخباراتي.. لكن في النهاية.. الهدف واحد والنتيجة واحدة.. والتوصيف واحد وهو أن الولايات المتحدة دولة إرهاب وقرصنة واستعمار.



بقلم:

رزق الطرايشي

قيادات الإسكندرية في الكنيسة الرقسية

احتفل القيادات التنفيذية برئاسة الفريق أحمد خالد حسن سعيد والأمنية والجامعية والدينية بالإسكندرية أول أمس الثلاثاء داخل الكنيسة الرقسية وقدموا التهنئة لقيادات الكنيسة كما هو المتبع في كل عام في جو من المحبة والاخوة ولقاء الأجيال وبدا اللقاء بكلمة للسيد إبرام إميل وكيل البطريركية ووكيل قساسة البابا تواضروس الثاني الذي تحدث عن تاريخ الكنيسة الرقسية والتي ترجع تاريخها إلى القرن الأول الميلادي وتحدث عن كيفية إنشائها ومدى أهميتها بالمقارنة بالكناش الأخرى ورحب الشن إبرام إميل بجميع الضيوف. وهو شخصية محبوبة للوطن الإسكندري وله علاقات محبة واسعة. ثم تحدث الفريق أحمد خالد حسن سعيد محافظ الإسكندرية عن العلاقات القوية التي تربط النسيج الواحد وهنا الأخوة الأقباط بأعياد الميلاد، وتحدث المحافظ عن أهمية مصر العاصنة لكل الأديان وسماها بلد المحبة والسلام مستقبلاً بالتجمع السكندري الذي حضر لتهنئة قيادات الكنيسة معترفاً بإيها رسالة حب وانتماء للوطن في المقام الأول وسر هذا الحب في الاستقرار الذي ينعم به المصريون بل الأمن والامان. وتحدث المحافظ خلال اللقاء عن الفرق بين مصرنا والدول المجاورة التي دمرتها الحروب والصراعات، مؤكداً أن القيادة السياسية الكنيسة جعلت المصريين أمنين ناعمين بالاستقرار وأنهى حديثه بأن مصر حاضنة لكل الأعراق. وذلك ليس بعيداً عن الفريق أحمد خالد حسن سعيد الذي يتحدث عن الأمن والأمان والاستقرار في معظم المناسبات يذكر المصريين بنعمة الأمن والفراق بيننا وبين الآخرين ليس روح الانتماء للسياح لعدم الانسياق وراء الأفكار الهدامة. وفي كلمته شكر البابا أنثيا بأن أسقف عام المنزلة محافظ الإسكندرية على الإجازات التي تمت بالمدينة ولمسها الجميع بالشارع السكندري، وقال المحافظ (شغال) في مشروعات القطار السريع والترام والكباري والشوارع وفي كل مكان وتحدث البابا باثلي عن المشروع الذي تنبأ الكناش وهو مشروع السلام والمحبة الذي ينحصر في تعليم الأطفال من سن ثلاث أو أربع سنوات بالكنيسة في مجالات الابتكار والموسيقى والأنيكيت عن طريق أساتذة وشباب متفهمين تشكيل الإنسان منذ طفولته ليكون شخصاً صالحاً للسلام.. لأن الكنيسة تسهم في تربية الإنسان من أجل الوطن ولكي يصنع إنساناً يتمتع بعلاقات اجتماعية كبيرة، إنساناً يحب بلده. وهو دور عظيم تقوم به الكنيسة التي دائماً تومض بالسلام وقال البابا باثلي جملة قالها البابا يوم حريق الكناش (ولن بلا كناش أفضل) مثبثاً إلى أن الوطن هو الأهم. كلملة البابا باثلي كانت رائعة ومؤثرة ورسالة للمصريين بأن الكنيسة تساعد الوطن في صنع السلام وروح ربح الانتماء للوطن. فكانت الكلمة حقا كلمة وطنية رائعة. حضر اللقاء الدكتور عبدالعزيز قنصوة رئيس جامعة الإسكندرية واللواء ياسر الخطيب رئيس المنطقة الشمالية العسكرية واللواء رشاد فاروق مدير أمن الإسكندرية والقيادات الأمنية والدكتور إبراهيم الجمل رئيس بيت العائلة والنائب وجيه طريف وكلاء الوزارات. اللقاء كان رائعاً والتظلم كان جيداً بفضل التنسيق الذي قام به عماد فاجر سكرتير البابا تواضروس ونادر مرسى مدير العلاقات العامة. المعروف أن محافظ الإسكندرية ورئيس الجامعة وقائد المنطقة الشمالية ومدير الأمن وممثلي الأزهر قاموا بتهنئة الأقباط الأرثوذكس وكذلك قدموا التهنئة للطائفة الإنجيلية في لقاء الكنيسة المهرسية.

تقبل الصحفيين بالإسكندرية

ثنائي كوت ديفوار المرعب صدام في رأس «العميد».. وتعليمات خاصة لـ«هاني» و«فتوح»

«التاريخ».. سلاح الفراعنة قبل موقعة الأفيال

كتب - محمد سعيد:

يكثف حسام حسن، المدير الفني للمنتخب الوطني، جلساته التحفيزية مع لاعبي الفراعنة قبل المواجهة المرتقبة أمام كوت ديفوار بعد غد السبت في الدور ربع النهائي من بطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة حالياً بالمغرب.

واتجه «العميد» وجهاه المعاون إلى تحفيز اللاعبين عن طريق المحاضرات الفنية والأجواء الحماسية في التدريبات الأخيرة، من أجل التغلب على العقبات الصعبة التي وقعت في طريق الفراعنة، وأولها لعنة الإصابات التي ضربت صفوف الفريق مؤخرًا، حيث غادر الظهير الأيسر الأساسي محمد حمدي القائمة نهائياً بعدما ثبتت إصابته بقطع في الرباط الصليبي الأمامي للركبة.

وأعلن المنتخب عن خروج الجناح الأيسر محمود حسن «تريزييه» من قائمة مباراة كوت ديفوار بسبب إصابته بتمزق في أربطة الكاحل، بعد خضوعه لأكثر من اختبار طبي، والذي أكد حاجته إلى أسبوع على أقل تقدير من أجل التعافي والعودة للمباريات، حيث يسعى الجهاز الطبي لتأهيله على أمل اللحاق بمباراة نصف النهائي حال عبور عقبة كوت ديفوار.

وفي الساعات الماضية، عكف حسام حسن، المدير الفني للفراعنة، على دراسة نقاط القوة والضعف في المنافس المرتقب، وخصوصاً ما قدم أداء فورياً على المستوى الهجومي خلال مباراتين بوركينا فاسو والجايبون وخلاهما فقط سجل ٦ أهداف متنوعة، كما أن المنتخب صاحب الهجوم الأقوى في البطولة كافة سواء من حيث عدد الفرض المحققة أو عدد الأهداف.

وتلقى حسام حسن تقارير فنية من مساعديه عن أبرز لاعبي المنافس، وكذلك طرق لعبه والتغيرات التي يمكن استغلالها من أجل عبور هذا الاختبار الصعب، حيث عكف على دراستها ومشاهدة فيديو هات عديدة للمنافس من أجل معرفة كل كبيرة وصغيرة عنه قبل

المنتخب يستعد بقوة لمواجهة كوت ديفوار

أمام المنافس ومطالب بالتركيز على الدفاع الصلب من أجل منعه للوصول إلى الشباك، وكان التركيز الأساسي في المحاضرات على الثنائية الإفوارية على الجناحين؛ أمام ديالو لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي ويان ديوماندي لاعب لايبزيغ الألماني. وأضنف لاعب في تشكيلة كوت ديفوار وهو الظهير الأيمن جيلاد دوي، والذي كانت جبهته مستباحة من لاعبي بوركينا فاسو طوال اللقاء الأخير ويتقدم بدون حساب تاركاً خلفه مساحات يمكن استغلالها لإحداث خطورة على مرمرى الحارس يحيى فوفانا.

المباراة المرتقبة.

في نفس السياق، يستغل الجهاز الفني للفراعنة العوامل النفسية والدوافع من أجل تحفيز لاعبيه لعبور هذا الاختبار الصعب، ففي المحاضرات الفنية الأخيرة تحدث حسام وإبراهيم حسن إلى اللاعبين عن الأفضلية التي يمتلكها منتخب مصر أمام كوت ديفوار، حيث إن الفراعنة يتكون عقدة للأفيال على مدار تاريخ كأس الأمم، مستعينا بانتصارات سابقة سواء في ٢٠٠٦ و٢٠٠٨، أو انتصار للجبل الحالي نفسه عليهم بركلات الترجيح في موقف مشابه برع نهائياً نسخة ٢٠٢١.

ورغم ذلك، فقد حذر العميد من ارتكاب أي هفوات

ساند «الضهود» على طريقة التمثال حباً في «لومومبا»

مشجع الكونغو يتحول إلى أيقونة «المدرجات»



مشجع الكونغو الصامت أيقونة «الكان»

كتب - محمد اللاهوتي:

تحول المشجع الكونغولي الشهير ميشيل كوكا ميولادينجا إلى أيقونة في مدرجات بطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة في المغرب بعد أن ساند منتخب بلاده الكونغو الديمقراطية بطريقة غير مألوفة على طريقة التمثال الثابت طوال المباراة يشير بيديه في اتجاه معين.

هذا المشجع تحول إلى رمز للتشجيع في البطولة القارية بعد أن ظهر في مباريات منتخب بلاده وآخرها أمام الجزائر في دور الستة عشر بعد أن خطف الأضواء ببدلته الشهيرة التي تتسنى بألوان علم بلاده.

وجاءت طريقة المشجع لدعم الفهود الكونغولية بهذا الأسلوب تكريفاً للزعيم الراحل باتريس لومومبا الذي قاد حركة التحرر في بلاده عام ١٩٦٠ بعد ٧٥ عاماً من الاحتلال البلجيكي.

وكان لومومبا رمزاً لحركات الاستقلال في قارة إفريقيا وليس فقط داخل الكونغو الديمقراطية، كما أنه كان أول رئيس للوزراء في تاريخ بلاده بخلاف أنه اغتيل بعد عام واحد من استقلال بلاده وهو ما جعله رمزاً للصمود والحرية في القارة السمراء.

«تسريبات» و«تمرد» وقرارات ثورية

تسونامي الـ«كان» يضرب ٤ منتخبات

كتب - أحمد كيلاني:

أقلت بطولة كأس أمم إفريقيا ٢٠٢٥، بظلالها على أزمتا وهزات عنيفة ضربت بعض المنتخبات الإفريقية على مدار السبعة الحالية المقامة في المغرب. وشهد معسكر كوت ديفوار أزمة حادة خلف الكواليس قبل المواجهة المرتقبة ضد منتخبنا في ربع النهائي بعد قرار يحظر تشغيل أغنية «ضربة المطرقة» في جميع أنحاء البلاد، تلك الأغنية الشهيرة التي راقت منتخب ساحل العاج للفوز باللقب القاري، وقد صدر هذا القرار عن محكمة أيدجاند الابتدائية.

وحين تأملت ساحل العاج إلى دور الـ١٦ من البطولة الجارية، حظرت الحكومة على مشجعي المنتخب، الاحتفال بهذا النجاح، ومُنعت الأغنية الشهيرة التي اجتاحت القارة الإفريقية (بل والعالم أجمع)، من البث عبر الإنترنت وفي جميع أنحاء البلاد لأجل غير مسمى.

الحكاية بدأت عندما أعلنت الحكومة الجابونية، عن إقالة الجهاز الفني لمنتخب البلاد وتعليق نشاط المنتخب إلى أجل غير مسمى، وذلك على خلفية الخروج المبكر من «الكان» الجارية في المغرب، وتوجهيات من رئيس جمهورية الجابون بريس نجويمان، الذي عُثر عن بالغ أسفه تجاه التراجع الحاد في مستوى ونتاج المنتخب القومي وظهوره بشكل مخز. وشهد معسكر منتخب نيجيريا أزمة أخرى بطلها فيكتور أوسيمين نجم جاملة سرائى التركى بعد أن اشتبك مع زميله أديمولا لوكمان في مباراة موزمبيق بدور الستة عشر بالبطولة القارية.

وانتشرت أنباء حول مغادرة أوسيمين معسكر النور للمودة إلى فريقه التركى ولكن المنتخب النيجيرى لم يؤكد هذه الأنباء قبل مواجهة الجزائر المرتقبة بعد غد السبت في ربع النهائي.

وبرزت خلافات حادة بين الجهاز الفني لمنتخب السنغال، والاتحاد المحلي لكرة القدم، رغم نفي الأخير لذلك، معرباً عن أسفه لاستمرار انتشار بعض الشائعات التي توحى بوجود خلافات مع بابي ثياو، المدير الفني للمنتخب.

وقبل مباراة السودان الماضية، أكدت مصادر من



أزمة الأغنية الممنوعة تجتاح كوت ديفوار

أيضاً استبعاد وإيقاف نهائى بحق الثنائي برونو إكويلى مانجا وبير إيميريك أوباميانج، في خطوة تعكس حالة الغضب الرسمية من الأداء الذي ظهر به الفريق خلال بطولة كأس الأمم الإفريقية، ورغم واضحة في إحداث تغيير جذرى وإعادة ضبط المسار قبل المرحلة المقبلة. وأثارت النتائج الكارثية لمنتخب «النور» حالة من السخط الجماهيري، وإحداث أزمة داخل البلاد، بعدما ظهر الجابون بصورة يائسة، وتلقى ثلاث هزائم متتالية، وعليه، وفي أعقاب هذا الفشل المدوي، اتخذت الحكومة الجابونية قرارات صارمة لإحداث إصلاح جذرى في منظومة كرة القدم هناك، خاصة أن هذا الإخفاق المدوي جاء عقب فشل كذلك في التأهل لكأس العالم ٢٠٢٦. ورغم انتهاك قواعد الفيفا بشأن التدخل السياسي في كرة القدم، لم يلق الاتحاد الدولي للعبة، على تدخل حكومة ليبيرفيل، في الشؤون الكروية، وضربت ثورة الغضب الوطني الجابوني لكرة القدم بعد الخروج من الدور الأول بعد

بحق الفريق، وإقالة الرياضة الجابونية للشاغل الكروي. القرارات لم تتوقف عند هذا الحد، بل شملت تجاوز دور المجموعات، إذ شارك ضمن منافسات المجموعة السادسة وخاض ثلاث مباريات دون أن يحقق أى انتصار، ليودع البطولة مبكراً ويغيب عن دور الـ١٦، ليفجر هذا الأداء المتواضع موجة من الغضب داخل الأوساط الرسمية والرياضية في السنغال، خاصة في ظل التطلعات الكبيرة التي سبقت انطلاق البطولة، وضربت ثورة الغضب الاتحاد الجابوني لكرة القدم بعد الخروج من الدور الأول بعد

بحق الفريق، وإقالة الرياضة الجابونية للشاغل الكروي.

القرارات لم تتوقف عند هذا الحد، بل شملت



عادل بولبيينة

المشجع الكونغولى اختار تقليد نفس من وراء هذا التهريب إلا أنهم كانوا في حاجة إليه.

الإشارة التي اتبعتها الزعيم الراحل والوقوف في المدرج لدعم منتخب بلاده وحظف الأضواء بهذه الطريقة الرائعة وتحول إلى أيقونة بعد أن حرص باتريس موتسيبي رئيس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» على التقاط الصورة التذكارية معه والظهور بجواره في مقطع فيديو انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

وبعد هدف فوز الجزائر في اللحظات الأخيرة عن طريق عادل بولبيينة دخل المشجع الصامت في نوبة من البكاء كما خفض يديه إشارة إلى خروج منتخب بلاده من البطولة في مشهد آخر انتشر بعد المباراة.

وأثار اللاعب محمد الأمين عمورة مهاجم منتخب الجزائر جدلاً واسعاً بعدما احتفل أمام المدرجات الكونغولية بتقليد هذا المشجع وهو الأمر الذي عرضه لانتقادات واسعة في الساعات الماضية.

في المقابل، انتشرت أنباء حول بقاء المشجع الكونغولى في المغرب لمتابعة أسود الأطلس فيما تبقى من عمر البطولة القارية.

طارده الزمالك.. وظلمه «بيتكوفيتش»

«بولبيينة».. جوهرة الجزائر القادمة

كتب - محمد اللاهوتي:

بقذيفة صاروخية سكنت شباك الكونغو الديمقراطي قبل لحظات من نهاية مباراة دور الستة عشر ببطولة كأس الأمم الإفريقية، تحول اللاعب عادل بولبيينة إلى بطل خارق بعد قيامته المنتخب الجزائري إلى ربع النهائي.

بكل المقاييس أثبت عادل بولبيينة قدراته رغم العناد الشديد الذي يواجهه من مدربه السويسرى فلاديمير بيتكوفيتش منذ أن كان لاعباً في صفوف بارادو الجزائري، وتاق بشكل ملفت في الدوري المحلي، ولكن المدير الفني لمنتخب الجزائر تجاهل استدعائه وتحدى الانتقادات الإعلامية في وجهه متمسكاً

بالاعتماد على اللاعبين المحترفين في أوروبا والخليج، واستمر عناد بيتكوفيتش ضد بولبيينة صاحب الـ٢٢ عاماً رغم تالفه في الموسم الحالي بقميص الدجيل

القطرى وتسجيله ٨ أهداف وصناعته ٥ لزملائه في موسم أكثر من رائع للجم الجزائري.

وفي ظل هذا العناد الكبير من المدرب السويسرى، وجد بولبيينة ضالته في المنتخب الريف الذي شارك في كأس العرب بعد أن تاق وسجل هدفين وصنع ٣ أهداف، ولفت الأنظار في مركز الجناح الأيسر تحت قيادة المدرب مجيد بوقرة.

ولعبت الصدفة دورها بإصابة يوسف بلايلي نجم المنتخب الجزائري بقطع في الرباط الصليبي قبل البطولة القارية ليجد بيتكوفيتش نفسه مضطراً للاستعانة باللاعب بولبيينة وسط ضغوط إعلامية وجماهيرية.

بولبيينة كان هدفاً لنادى الزمالك الذي طارده في الموسم الماضى وحاول بكل ما أوتى من قوة حسم اللقاء، ولكن إدارة نادى بارادو فضلت في النهاية عرض الدجيل.

كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

نعمة العقل!

«إن الله خلق خلقه أطوار منهم من يعلم فضله وكرمه ورزقه ويحاولون باستمرار إصلاح معاشهم في الدنيا، إن أفضل ما رزق به الإنسان نعمة العقل الذي هو قوة لجميع الأحياء وبه يستطيع الإنسان حاكمًا كان أو محكومًا إنقاذ نفسه من الهلاك، فالعقل سبب كل خير ومفتاح كل رغبة، كما أن العقل لا يظهر خوفه إلا عند الاحتكاك بالتجارب، ولقد مَنَّ الله على ملكنا السعيد نعمة الحكم، لذلك أدرك يا مولاي بجواهر الكتاب بأن العقل رأس كل علم والدليل على كل منطق وضرورة الاستماع إلى آهات الناس سواء جاءت على أسننتهم أو أسنة الحيوانات والطيور».

خط أحمر



بقلم:

سليمان جودة

في القصة خلفيات كثيرة

يلت الانتباه أن الرئيس الأمريكي ترامب لم يفكر في دعوة ماريا كورينا ماتشادو إلى حكم فنزويلا، وقد كان هذا متوقعًا بعد أن أرسل قواته تعتقل الرئيس نيكولاس مادورو وتأتي به إلى نيويورك تمهيدًا لمحاكمته!

لم يحدث رغم أن ترम्ب أبدى إعجابه كثيرًا بماريا ماتشادو، ورغم أنه هناها بالفوز بجائزة نوبل للسلام في السنة الماضية، ورغم أنها سارت وقت منحها الجائزة في أكتوبر فقالت إنها تهيئها إليه!

بطبعًا في القصة خلفيات كثيرة، ومن بين خلفياتها أن ساكن البيت الأبيض كان يريد نوبل في السلام لنفسه، ولم يكن يخفى هذا ولا كان يدركه، وكان لا يجد مناسبة للإعلان فيها عن رغبته في هذه الجائزة بالذات، إلا وكان يوظفها بشكل ظاهر وبطريقة واضحة لا تخفيها العين.

وكان يذهب إلى مدى أبعد من ذلك فكان يدعو رؤساء في العالم لتزكية اسمه لدى لجنة الجائزة في العاصمة الترويجية أوسلو، وذات مرة كان قد استضاف عددًا من الرؤساء الأفارقة، فلما خرجوا من عنده وعادوا إلى بلادهم أعلن أحدهم في فيديو متداول، أن ترम्ب دعاه إلى كتابة خطاب إلى لجنة الجائزة بهذا الشأن!

شء من هذا كله لم يحدث من قبل، لأن لجنة الجائزة هي التي تختار، وهي التي تمكك من الأدوات ما يجعلها ترصد طول السنة، وتقرر في النهاية أن هذا السياسي أو ذاك من بين الساسة في العالم، هو من يستحقها دون سواه.

وعندما فاز بها الرئيس السادات في سبعينات القرن العشرين، فإنه لم يطلب من اللجنة الفوز بها، ولم يطلب من أحد أن يركى اسمه، وإنما كان قد سبق فسيى إلى السلام على الأرض وأنجز ما لم ينجزه سواه في هذا الاتجاه فاستحقها عن جدارة. مشكلة ترम्ب مع نوبل غير مفهومة، وتبدو نفسية أكثر منها سياسية أو غير سياسية، فهو يملك من المال ما لا عد له ولا حصر، ويملك على الشهرة ما يجعله نجحًا سياسيًا بلا منازع على الأرض، ويملك من السلطة ما لا يملك سواه في أنحاء الكوكب، ومع ذلك يشعر طول الوقت أن نوبل للسلام تنقصه، وأنه يغيرها ينقصه شيء، وأنه يريد استكمال هذا الشيء، ولا بد أن تهافته بهذه الصورة قد وضع لجنة الجائزة في حرج، فلما أرادت أن تختف من الحرج منحت الجائزة إلى المعارضة الفنزويلية ماتشادو التي تحظى بتأييده وتعاطفه السياسي.

لكن هذا لا يمكن أن يكون كافيًا، ولا أدل على ذلك إلا أنه لم يفكر في دعوتها للحكم بعد مادورو، مع أنه كان قبل القبض على الرئيس الفنزويلي لا يتوقف عن الإشارة إلى أقيقتها في أن تكون في القصر، وأن أعادها عن حوض السياق الرئاسي أمام مادورو كان هو القرار الخطأ!

والذين لا تلتفت إليهم وسائل الإعلام، ولا تهتم بأخبارهم وأنشطتهم مواقع التواصل الاجتماعي.

لقد تصور البعض أن مصر خرجت من سياق النبوغ والتميز العلمي بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها خلال السنوات الأخيرة، لكن الواقع أثبت عكس ذلك تمامًا، فالمصريون في كل مكان يؤكدون كل يوم نبوغهم وريادتهم واستحقاقهم التميز في مختلف العلوم.

وهناك طاقات عظيمة، وإبداعات مُهشّة، ومواهب معجزة تنتظر الاهتمام الإعلامي، وتحتاج التشجيع الرسمي، والتقدير الحكومي، وفي ظني، فإن مثل هذا الاحتفاء والتقدير يُرسخ في نفوس الشباب من الأجيال الجديدة القادرة الحقيقية، ويطرح أمامهم التماذج الحية الجديدة بالمحاكاة في عصر يسابق فيه الإنسان الآلات، وتتافس فيه العقول البشرية، الذكاء الاصطناعي في سبيل تشكيل عالم جديد سريع متطور وأكثر رخاء.

فمصر دومًا تستحق الريادة والبروز، ومنذ فجر التاريخ، والمصريون نبغاء ونجباء، شيدوا صروح العلوم والفنون وتركووا للإنسانية إرثًا حضاريًا عظيمًا لا يمكن إنكاره أبدًا.

فسلام على الأمة المصرية.



بقلم:

د. هاني سري الدين

تحية تقدير للنبوغ المصري العظيم

في تطوير جيل جديد من الأدوية لخضف الكوليسترول وتقليل مخاطر أمراض القلب. ولا شك أن هذا الإنجاز العظيم يبعث على الفخر، ويؤكد أن المصريين نبغاء بطبيعتهم ولديهم قدرة على التفوق والريادة في مختلف المجالات العلمية، متى آتحت لهم الفرص المناسبة، وهيئت لهم بيئة التحقق والنبوغ.

ومثل هذين المثالين العظيمين، هناك الكثير والكثير من المصريين العلماء الباحثين المتفوقين والمجتهدين في شتى المجالات،

الدكتور المصري نبيل صيدح، مدير وحدة أبحاث الغدد الصماء العصبية الحيوية في معهد مونتريال للأبحاث السريرية، بجائزة نوايج العرب عن فئة الطب لعام ٢٠٢٥. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي، أن الدكتور صيدح قدّم إسهامات علمية رائدة في فهم صحة القلب وتنظيم مستويات الكوليسترول، وركز في دراساته على العمليات الحيوية، التي تتحكم في كيفية تعامل الجسم مع الدهون، وهو ما أسهم

صواريخ



بقلم:

عبد العزيز النحاس

صراع الطاقة.. فنزويلا والشرق الأوسط

القواعد الأمريكية في دول الخليج، وارتفاع لغة التهديد ضد إيران، ولا يجب أن نغفل تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن وإعلان صراحة عن استعداد الجيش الإسرائيلي بشن حرب على إيران ولبنان، وبما يؤكد مباركة الولايات المتحدة لإشعال منطقة الخليج.. وهنا السؤال الأهم والأخطر: ماذا أعدت دول الخليج مثل هذه اللحظة؟!

لا شك أن العالم يشهد صراعًا غير مسبوق منذ انتهاء الحرب الباردة، وهناك تحولات متلاحمة كبيرة استندعت حالة من السكرة شرقًا وغربًا نتيجة الصراع على مناطق

وروسيا وفي القلب منه مناطق مصادر الطاقة التي تشكل منطقة الخليج واحدة من أهمها في العالم، وبيات الآن تتراجع أهميتها للولايات المتحدة الأمريكية، وربما يكون الأسوأ هو استخدام الولايات المتحدة هذا الكارت للضغط على الصين اقتصاديًا من خلال اتباع سياسية الأرض المحروقة وقع كل شرايين مصادر الطاقة للصين من خلال إشعال حرب في منطقة الخليج بذريعة إنهاء الملف النووي الإيراني والعمل على امتداد هذه الحرب لبعض دول الخلية، خاصة بعد أن قامت الولايات المتحدة الأيام الماضية بسحب معظم عناصرها العسكرية من

في بعض الأحيان أوم على الإعلام في مصر تجاهل إنجازات أهل العلم والبحث والنبوغ، والسير وراء نجوم «التريند» المثبرين للجدل، ممن يشندون لفت الأنظار، فيطرحون أفكارًا سطحية غريبة طلبًا للشهرة، ويطلقون مبادرات مغايرة للقيم والأخلاق، فيمتثلون بذلك قدوة سيئة للمجتمع المصري.

والحزن في الأمر أن المجتمع لا يعرف علماء كبار وعظماء لهم إسهامات عالية عظيمة تستحق الذكر والشاء والتقدير، لأن الإعلام لم يسلط الضوء عليهم، وتناساهم في سعيه للبحث عن الأكثر رواجًا.

وقد لفت نظري مؤخرًا تجاهل الرأي العام لخبرين سارين في الأسبوع الماضي، إذ أعلنت مؤخرًا الرابطة الدولية للجراحين وأطباء الجهاز الهضمي والأورام عن اختيار الجراح المصري الدكتور محمد عبد الوهاب، رئيس فريق زراعة الكبد بجامعة المنصورة، رجل العام في ٢٠٢٥ في مصر والشرق الأوسط، تقديرًا لمسيرته العلمية والمهنية خلال ثلاثة عقود. وهذا الرجل عرف بكونه رائدًا في جراحة زراعة الكبد، حيث حقق نجاحات عظيمة جعلته ذا خبرة أكاديمية وبخبرة واسعة لكافة المتابعين لأمراض الجهاز الهضمي في العالم.

كما شهد الأسبوع الماضي أيضًا اعلان فوز

الحديث عن اختطاف الولايات المتحدة الأمريكية للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته، لا ينقطع باعتباره حدثًا فريدًا جاء من دولة عظمى، على حساب كل قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي وسيادة الدول في سابقة ونسفت لكل القواعد المستقرة في النظام العالمي، ما قد يؤسس لنظام دولي جديد قائم على القوة والهيمنة والبلطجة والاستيلاء على ثروات الدول الصغيرة والضعيفة بالقوة وعلى غرار الحقب الاستعمارية الماضية.. خطورة ما حدث في فنزويلا لا تقتف عند حد اختطاف رئيس دولة يختلف حوله شرعية من شعبه، وإنما الخطورة في إعلان دونالد ترامب إدارة فنزويلا وقيام الشركات الأمريكية بإدارة الثروة النفطية التي تشكل أكبر احتياطي من البترول والغاز على مستوى العالم، وتؤمّن احتياجات الولايات المتحدة من الطاقة لعشرات السنين القادمة، وفي نفس الوقت وقف تصديرها إلى الصين في ضربة اقتصادية موجعة إلى الصين، في إطار الصراع الجيوسياسي والجيواقتصادي بين الولايات المتحدة والصين على مراكز النفوذ وموارد الطاقة والثروات في العالم.

خطورة ما حدث في فنزويلا وسعى الولايات المتحدة لإدارتها والحصول على أكبر احتياطي من الطاقة في العالم، له تبعات خطيرة لا تقتف عند حدود فنزويلا ولا حتى دول أمريكا اللاتينية بكاملها، وإنما لها تبعات كبيرة على ملف الصراع الدولي بين أمريكا والصين

٦ آلاف طن مساعدات إنسانية نفزة

معبر رفح - محمد جمعة:

أطلق الهلال الأحمر المصري قافلة «زاد العزة.. من مصر إلى غزة» رقم ١١١ حاملة عددًا من شاحنات المساعدات الإنسانية العاجلة في اتجاه قطاع غزة، وذلك في إطار جهوده المتواصلة كاتية وطنية لتنسيق المساعدات إلى غزة. تضمنت قافلة «زاد العزة» في يومها الـ١١١، أكثر من ٦,١٦٠ طن من المساعدات الإنسانية الشاملة، والتي تضمنت ٢,٩٥٠ طن سلال غذائية وديق، أكثر من ١,٤٧٠ طن أدوية علاجية ومستلزمات طبية وإغاثية، أكثر من ٧٠ طن مستلزمات عناية شخصية، نحو ١,٦٧٠ طن مواد بترويلة، ونظرًا لسوء الأحوال الجوية التي يشهدها القطاع، دفع الهلال الأحمر المصري بإمدادات الشتاء الأساسية إلى غزة، والتي شملت: أكثر من ٣٧,٩٠٠ قطعة ملابس شتوية، ٩,٩٠٠ بطانية، أكثر من ٢,٢٨٠ خيمة لإيواء المتضررين، وذلك في إطار الجهود المصرية المتواصلة لدعم الأشقاء في غزة. يذكر أن، قافلة «زاد العزة.. من مصر إلى غزة» أطلقتها الهلال الأحمر المصري في ٢٧ يوليو ٢٠٢٥، حملت آلاف الأطنان من المساعدات التي تنوعت بين: سلاسل الإمداد الغذائية، دقيق، ألبان أطفال، مستلزمات طبية، أدوية علاجية، مستلزمات عناية شخصية، وأثاث من الوفود، ويتواجد الهلال الأحمر المصري كاتية وطنية لتنسيق وتوزيع المساعدات إلى غزة، على الحدود منذ بدء الأزمة حيث لم يتم غلق معبر رفح من الجانب المصري نهائيًا، وأوصل تاهبه في كافة المراكز اللوجستية وجهود المتواصلة لدخول المساعدات التي بلغت أكثر من نصف مليون طن من المساعدات الإنسانية والإغاثة، وذلك بجهد ٦٥ ألف متطوع بالجمعية.

«يوم القيامة غدًا»

كتاب للزميل عمرو عكاشة

صدر عن دار غايا للنشر، كتاب للزميل رسام كاريكاتير الوفد عمرو عكاشة «يوم القيامة غدًا»، حيث يناقش عدة محاور جديدة لم يتم التطرق لها من قبل، كما يستعرض تاريخ تطور الذكاء الاصطناعي مبرزًا التحولات الجذرية التي أحدثها في حياة البشر محذّرًا من تداعيات قد تصل إلى حد السيطرة الكاملة على مصير الإنسانية، تضمن الكتاب رسم سيناريوهات مستقبلية مدعومة بالذلائل والأسانيد العلمية لكيفية حدوث سيطرة كاملة على البشر، معتبرًا أن الأمر ليست مجرد فرضية بل احتمال قائم إذا ما توافرت شروط محددة، كما لفت النظر إلى نقطة في غاية الخطورة، إذ يمكن أن

يساهم الذكاء الاصطناعي في تغيير تاريخ شعوب كاملة إذا تم استخدامه من خلال قوى كبرى بشكل مختلف من خلال عمل انقلاب مكتمل الأركان بواسطة للسيطرة على أي دولة، وهو ما سوف يؤدي إلى ضرورة إجراء تغييرات جوهرية في المنظومات الأمنية الحاكمة للدول.

ولأول مرة يتم عرض نموذج متكامل مزود بالخرائط عن تصور للحروب المستقبلية التي سوف تتم بين جيش يدار بواسطة الذكاء الاصطناعي بشكل كامل وجيش آخر تقليدي، وهل يمكن أن ينتصر حينها أم لا؟ يسعى الكاتب للإجابة عن سؤال محوري، هل يمكن أن نستيقظ في يوم من الأيام لنجد كيانًا غير بشري يتحكم في سكان العالم أجمع، ليصبح ذلك الكابوس تمهيدًا لأحداث تجسد أهوال يوم القيامة؟



البابا يرأس قداس العيد بـ«كاتدرائية العاصمة الجديدة»



الأقباط يستقبلون الرئيس بالتهنئات والترغايد.. و«السيسى» تسعد بوجودنا معكم



كتب - عبد الوهاب شعبان:

احتفلت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بعيد الميلاد المجيد، حسب التقويم الشرقي، بكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، مساء أمس الأول، وسط حضور للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، ومئات الأقباط، ولفيف من الوزراء، والشخصيات العامة، وكبار رجال الدولة.

وترأس قداسة البابا تواضروس الثاني- بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية- قداس عيد الميلاد، بمعونة عدد من أساقفة المجمع المقدس، والكهنة، والشمامسة.

واستقبل البابا الرئيس لدى وصوله كاتدرائية ميلاد المسيح، ودخلا معًا ساحة الكنيسة بعد مصافحة «السيسي» لوفده الأساقفة الذي كان في استقباله.

وخلف باب الكاتدرائية دوت زغاريد في أرجائها لدى دخول الرئيس والبابا، وحرص «السيسي» على مصافحة الأقباط قبيل وصوله إلى المذبح الكنسي، فيما بادله الأقباط التحية، والورد، والتهنئات المؤيدة.

وعُرب «السيسي» عن حرصه على زيارة الكنيسة ليلة عيد الميلاد كتقليد ثابت منذ تقلده المنصب الرئاسي، كأول

رئيس يهتئ الأقباط من داخل الكاتدرائية، لافتًا إلى أنه منذ عام ٢٠١٥ يحرص على الاحتفال بالعيد.

وهنا الرئيس البابا، والأقباط، معرّتا عن أمله في أن يحمل العام الجديد السلام للعالم، داعيًا أن يحفظ الله المصريين، ويجعل أيامهم كلها أعياد، وأفراحًا.

وأضاف خلال كلمته من داخل كاتدرائية ميلاد المسيح أن زيارته للكنيسة للمرة الأولى عام ٢٠١٥ كشفت عن كم الحبة المتبادلة، مشيرًا إلى أن أحداثًا كثيرة وقعت خلال العشر سنوات الماضية، ومرت أوقات عصيبة، لكن وحدة المصريين، ومحبّتهم، وعدم تأثرهم بمحاولات الوقيعة، والحفاظ على المساواة، والمواطنة تمثل رصيدًا كبيرًا، وحائط صد ضد من يريد التدخل لإفساد العلاقة.

وأردف قائلًا: «هو دا الرصيد اللي لازم نخلى بيننا منه، ونحافظ عليه، ولا نمشع الفرصة لأحد للتدخل بيننا، نحن واحد، ولا يوجد نحن، وأنتم».

وجدد الرئيس إشداته بالبطريرك قائلًا: «كل مرة أقول إن قداسة البابا يحظى بتقدير، واحترام كبيرين لشخصه العظيم».

واستطرد قائلًا: «عام سعيد عليكم وعلينا كلنا، وعلى

الدنيا كلها، وتقول لي رب إن ٢٠٢٦ يبقى عام بفضل الله أفضل علينا، وعلى كل الدنيا».

ودعا الرئيس المصريين إلى عدم القلق، مشترطًا أن تظل وحدتهم قائمة، ضد من يسعى لتفريقهم، مؤكدًا أن أي مشكلة سنحل، لكن تظل مصر بخير، وسلام، وشعبها».

وأضاف خلال كلمته من داخل كاتدرائية ميلاد المسيح أن زيارة مصر بخير، وسلام، وسعادة، ونحن نكون سعداء في وجودنا بينكم، وربنا يفرحكم دائمًا ويفرح مصر والدنيا كلها، اللهم آمين».

من جانبه شكر البابا تواضروس الثاني الرئيس السيسي نظير حرصه على تهنئة الأقباط أثناء احتفال عيد الميلاد المجيد، مؤكدًا أن هذا التقليد الوطني أرساء الرئيس، ولم يسبقه أحد، ويعبر عن بلادنا مصر، البلاد الأصيلة، وهيادتها الحكيمية في رعاية كل المصريين.

وقال: إنه سعيد بالزيارة، والتهنئة، لافتًا إلى أن حديث الرئيس يزيد فرحًا، وأردف قائلًا: «نحن نتخلف بعيد الميلاد، ووزارة السيد الرئيس أيضًا».

وقال البابا تواضروس الثاني: إن صور المحبة تجلت في الميلاد، كدعوة لكل إنسان أن تتصل فيه بعض المعاني مثل

«الوفاء، والعطاء».

وأضاف خلال عظته إيان قداس عيد الميلاد المجيد، مساء أمس الأول، أن الوفاء تمثل في نيل السيدة العذراء البشارة بولادة المسيح، ورغم صغر سنها كانت وفية، وأردف قائلًا: «عندما يكون الإنسان وفيا تتمثل فيه صورة الحب»، وأشار إلى أن العطاء تجلى في تقديم أهل بيت لحم ما لديهم «مكان المذود»، لافتًا إلى أن هذا العطاء هو الذي يشعر بإنسانية الآخر، حتى وإن كانت صورة فكرة، أو حل مشكلة، أو مساعدة.

وأوضح أن الاجتهاد كأحد المعاني التي تجلت في «الميلاد»، جاء في قصة المجوس عندما طالعو النجم من السماء، عرفوا من كتبههم أن هذا النجم هو دليل على ميلاد ملك لليهود، فاجتهدوا في الترحال اجتهدًا قويًا، ولم تمنعهم خلفيتهم الوثنية بل واصلوا السفر إلى أن وصلوا حيث قادمهم النجم، وقدموا الهدايا لمولود المذود، وكان اجتهدهم صورة للحب.

واستطرد قائلًا: «الأمان هو صورة من صور الحب بعد الميلاد، عندما منحت مصر للعائلة المقدسة في وقت الهروب من هيرودس، حيث قدمت الأطمئنان والبيئة الآمنة».